بغزّ ابو جهل وابدى تلهّفا * ومن بينهم اخو اليمين سويبق
بعاد ومن نال الشهادة واشترى * واضحى لعبد الله الرحيم مسعد
وما كان من رام الشهادة قاصدا * ولكنه من يسعد الله يسعد
وفي يوم بدر حيث عنه سواهم * لما شهدوا من باسه المتوقد
لمن كان اعظم قريش زعامة * يشق ناشل النعام المشرد
فجزاه الاله ودّه من حلفائنا * اياطيبي في الحي بما لم تعود
وفي اخر نال الشهادة بعدما * اذاق بشاعا للعدى شرّ مورد
بعاز واضحى سيّد الشهداء بيه * فلا بكاه الرحمن بسيبي ويغتسل
وصلى رسول الله سبعين مرة * عليه الى تشتيت عين التعود
وقال لمطعا لن اطاب بمثله * وان كان ليّ يوم شاجني بازيل
واسعدهم الكرخمي مالى * برالحاد لكي نوحه كل حصهم
وشى بانثار الثواح ماعرا * ترابحه اذ ذن ياعين اسعد
وزاد الى مظل نحوهم انه * اخو رضاع امما كان المجد واشمل
وما زال اذا عيهم مصون عن الاذى * وما زال يمدان به العهد يا مبرد
كريم اذا ما اقروا انشار للعزى * بجزخي فارعين بم حين موفر

فوله والعباس ابو الفضل العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو الفضل وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث حضر بدرا مع المشركين ذكرها وكان يكتم اسلامه واسر يوم بدر ففدى نفسه وفي بعض الاحاديث انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة وكتب اليه اقم بمكة فان الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة وقال صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه وسماه ابا الخلفاء بما اخذه بيعة عقبة ابن الحز واستسقى به عمر رضي الله عنه في خلافته وقال اللهم كنا اذا قحطنا على عهد نبيك توسلنا اليك به اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك فما تاما ستة اثنين وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وقيل مات سنة

ثلث

ثلاث وثلاثين وعاش ثمانيا وثمانين سنة ودفن الهزبا البقيع وكان ابيض بضا جميلا معتدل القامة له كثير تاريخ ترجمة في تاريخ ابن عساكر في ستة وخمسين ورقة وما يخفه من تعصبين فوله

ومن بلغ العباس في المجد رتبة * تقول البدر انتم فصاحة با بعس
الا انه بطل السقاية من جوى * بكان لو من الله الكرم مسورد
وكان كجويل الباع في الباس والنوال * لكي ما مضى يستشفى من الغيوم بجمد
ويوم حنين ليس ينسى ثباته * ودعوته مستنفر الكل مجسل
وقال رسول الله جيم على ما * عليه وايضا مثله في التهجّد
الا ان عم المرء صنو ابيه لحي * يجي بن مريم في من المتسدد
وبشره ان الخلافة منتهى الورى * لك ولده من بسيس ومسود
بشيبته استسقوا اذا المحل شامل * بجاه غيثا سقى كل مجسد

فوله الطويل زمانا في معناه افلح زمانا وعنى عنه مالهى لكونه يخرج شيئا بعد شيء الا ان الطوى فوله في صبائهم اي في كبائرهم وذكر الاعراب جر معمول بالطرب وذي بمعنى صاحب والضمير في صبائهم يعود على اهل البيت البديع فيه التجنيس اللاحق بين الطبع والطوع وتجنيس التصحيف بين حجة وحجى والتجنيس الناقص بين حاز اول بين عباس وباس والتجنيس اللاحق ايضا بين زمان وحاز والاقتباس بما له قال المسعفي بقول الى متعسف دام لبيته الشريف ومستفز الى عزهم المنيف وبجيته ادى من الصحيح كل ذي باس من الانام وفي ذمة ذا الحد ابيت الشريف الطوى بساط الايام بدلا او في ان الى كل حين منهم ولا اعيش الا براما لكي منهم فصال

صحب الرسول هم سولي وهم عددهم * ارجو واخوان البلوى سالهم

اللغة الشرار ما يجابه الانسان واصله الجهد ونحو فيما بحبايه فهي نحا ضرر اوحنا سوء الحاجه وهو فوله من البلوى البلو والبلية والبلوة والبلاء واخوذ الخاطب ادبه الانسان فوله